بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ

أَوَّلُ مَـــا نَسْـــتَفْتِحُ الْمَقَـــالاَ بِـــذِكْرِ حَمْـــدِ رَبِّنَـــا تَعَـــالَى
فَالْحَمْـــدُ للهِ عَلَـــى مَـــا أَنْعَمَـــا حَمْدًا بِهِ يَجْلُوْ عَنِ الْقَلْبِ الْعَمَى
ثُـــمَّ الصَّـــلاَةُ بَعْـــدُ وَالسَّـــلاَمُ عَلَـــى نَبِـــيٍّ دِيْنُـــهُ الإِسْـــلاَمُ
مُحَمَّـــدٍ خَـــاتِمِ رُسْـــلِ رَبِّـــهِ وَآلِـــهِ مِـــنْ بَعْـــدِهِ وَصَـــحْبِهِ
وَنَسْـــأَلُ اللهَ لَنَـــا الإِعَانَـــةْ فِيْمَـــا تَوَخَّيْنَـــا مِـــنَ الإِبَانَـــةْ
عَـنْ مَـذْهَبِ الإِمَـامِ زَيْـدِ الْفَرَضِـي إِذْ كَـانَ ذَاكَ مِـنْ أَهَـمِّ الْغَـرَضِ
عِلْمًـا بَـأَنَّ الْعِلْـمَ خَيْـرُ مَـا سُـعِيْ فِيْـهِ وَأَوْلَـى مَـا لَـهُ الْعَبْـدُ دُعِـيْ
وَأَنَّ هَـذَا الْعِلْـمَ مَخْصُـوْصٌ بِمَـا قَـدْ شَـاعَ فِيْـهِ عِنْـدَ كُـلِّ الْعُلَمَـا
بِأَنَّـــهُ أَوَّلُ عِلْـــمٍ يُفْقَـــدُ فـي الأَرْضِ حَتَّـى لاَ يَكَـادُ يُوْجَـدُ
وَأَنَّ زَيْـــدًا خُـــصَّ لاَ مَحَالَـــهْ بِمَـــا حَبَـــاهُ خَـــاتِمُ الرِّسَـــالَهْ
مِـــنْ قَوْلِـــهِ فـــي فَضْـــلِهِ مُنَبِّهَـــا أَفْرَضُـــكُمْ زَيْـــدٌ وَنَاهِيْـــكَ بِهَـــا
فَكَـــانَ أَوْلَـــى بِاتِّبَـــاعِ التَّـــابِعِيْ لاَ سِـيَّمَا وَقَـدْ نَحَـاهُ الشَّـافِعِيْ
فَهَـاكَ فِيْـهِ الْقَـوْلَ عَـنْ إِيْجَـازِ مُبَـــرَّءًا عَـــنْ وَصْـــمَةِ الأَلْغَـــازِ

بَابُ أَسْبَابِ الْمِيْرَاث

أَسْـــبَابُ مِيْـــرَاثِ الْـــوَرَى ثَلاَثَـــهْ كُـــلٌّ يُفِيْـــدُ رَبَّـــهُ الْوِرَاثَـــهْ
وَهْـــيَ نِكَـــاحٌ وَوَلاَءٌ وَنَسَـــبْ مَـــا بَعْـــدَهُنَّ لِلْمَوَارِيْـــثِ سَـــبَبْ

بَابُ مَوَانِعِ الْمِيْرَاث

وَيَمْنَــعُ الشَّــخْصَ مِــنَ الْمِيْــرَاثِ وَاحِـــدَةٌ مِـــنْ عِلَـــلٍ ثَـــلاَثِ
رِقٌّ وَقَتْـــلٌ وَاخْـــتِلاَفُ دِيْـــنِ فَـافْهَمْ فَلَـيْسَ الشَّـكُّ كَـالْيَقِيْنِ

بَاب: الْوَارِثُوْنَ مِنَ الرِّجَال

وَالْوَارِثُــوْنَ مِــنَ الرِّجَــالِ عَشَــرَهْ أَسْــمَاؤُهُمْ مَعْرُوْفَــةٌ مُشْــتَهِرَهْ
اَلاِبْــنُ وَابْــنُ الاِبْــنِ مَهْمَــا نَــزَلاَ وَالأَبُ وَالْجَــدُّ لَــهُ وَإِنْ عَــلاَ
وَالأَخُ مِــنْ أَيِّ الْجِهَــاتِ كَانَــا قَــدْ أَنْــزَلَ اللهُ بِــهِ الْقُرْآنَــا
وَابْــنُ الأَخِ الْمُــدْلِيْ إِلَيْــهِ بِـالأَبِ فَاسْـمَعْ مَقَـالاً لَـيْسَ بِالْمُكَـذَّبِ
وَالْعَــمُّ وَابْــنُ الْعَــمِّ مِــنْ أَبِيْــهِ فَاشْـكُرْ لِـذِي الإِيْجَـازِ وَالتَّنْبِيْـهِ
وَالــزَّوْجُ وَالْمُعْتِــقُ ذُو الْــوَلاَءِ فَجُمْلَــةُ الــذُّكُوْرِ هَــؤُلاَءِ

بَاب: الْوَارِثَاتُ مِنَ النِّسَاء

وَالْوَارِثَــاتُ مِــنَ النِّسَــاءِ سَــبْعُ لَـمْ يُعْـطِ أُنْثَـى غَيْـرَهُنَّ الشَّـرْعُ
بِنْــتٌ وَبِنْــتُ ابْــنٍ وَأُمٌّ مُشْــفِقَهْ وَزَوْجَــةٌ وَجَــدَّةٌ وَمُعْتِقَــهْ
وَالأُخْـتُ مِـنْ أَيِّ الْجِهَـاتِ كَانَـتْ فَهَــذِهِ عِــدَّتُهُنَّ بَانَــتْ

بَابُ الْفُرُوْضِ الْمُقَدَّرَةِ فِي كِتَابِ اللهِ تَعَالَى

وَاعْلَـمْ بِـأَنَّ الإِرْثَ نَوْعَـانِ هُمَـا فَـرْضٌ وَتَعْصِـيْبٌ عَلَـى مَـا قُسِّـمَا
فَـالْفَرْضُ فِـي نَـصِّ الْكِتَـابِ سِـتَّةْ لاَ فَـرْضَ فِـي الإِرْثِ سِـوَاهَا الْبَتَّـةْ
نِصْـفٌ وَرُبْـعٌ ثُـمَّ نِصْـفُ الرُّبْـعِ وَالثُّلْـثُ وَالسُّـدْسُ بِـنَصِّ الشَّـرْعِ
وَالثُّلُثَــانِ وَهُمَــا التَّمَــامُ فَـاحْفَظْ فَكُـلُّ حَـافِظٍ إِمَـامُ

بَابُ النِّصْف

وَالنِّصْـفُ فَـرْضُ خَمْسَـةٍ أَفْـرَادِ الــزَّوْجُ وَالأُنْثَــى مِــنَ الأَوْلاَدِ
وَبِنْـتُ الاِبْـنِ عِنْـدَ فَقْـدِ الْبِنْـتِ وَالأُخْـتُ فـي مَـذْهَبِ كُـلِّ مُفْتِـي
وَبَعْـدَهَا الأُخْـتُ الَّتِـيْ مِـنَ الأَبِ عِنْــدَ انْفِــرَادِهِنَّ عَــنْ مُعَصِّــبِ

بَابُ الرُّبُع

وَالرُّبْـعُ فَـرْضُ الـزَّوْجِ إِنْ كَـانَ مَعَـهْ مِـنْ وَلَـدِ الزَّوْجَـةِ مَـنْ قَـدْ مَنَعَـهْ
وَهْــوَ لِكُــلِّ زَوْجَــةٍ أَوْ أَكْثَــرَا مَــعْ عَــدَمِ الأَوْلاَدِ فِيْمَــا قُــدِّرَا
وَذِكْــرُ أَوْلاَدِ البَنِــيْنَ يُعْتَمَــدْ حَيْثُ اعْتَمَدْنَا الْقَوْلَ في ذِكْرِ الْوَلَدْ

بَابُ الثُّمُن

وَالــثُّمْنُ لِلزَّوْجَــةِ وَالزَّوْجَــاتِ مَــعَ الْبَنِــيْنَ أَوْ مَــعَ الْبَنَــاتِ
أَوْ مَــعَ أَوْلاَدِ الْبَنِــيْنَ فَــاعْلَمِ وَلاَ تَظُــنَّ الْجَمْـعَ شَـرْطًا فَـافْهَمِ

بَابُ الثُّلُثَان

وَالثُّلُثَــانِ لِلْبَنَــاتِ جَمْعَــا مَــا زَادَ عَــنْ وَاحِـدَةٍ فَسَــمْعَا
وَهْــوَ كَــذَاكَ لِبَنَــاتِ الاِبْــنِ فَـافْهَمْ مَقَالِيْ فَهْـمَ صَـافِي الـذِّهْنِ
وَهْــوَ لِلأُخْتَــيْنِ فَمَــا يَزِيْــدُ قَضَــى بِــهِ الأَحْــرَارُ وَالْعَبِيْــدُ
هَــــذَا إِذَا كُــــنَّ لأُمٍّ وَأَبِ أَوْ لأَبٍ فَــاحْكُمْ بِهَــذَا تُصِــبِ

بَابُ الثُّلُث

وَالثُّلْـثُ فَـرْضُ الأُمِّ حَيْـثُ لاَ وَلَـدْ وَلاَ مِـنَ الإِخْـوَةِ جَمْـعٌ ذُوْ عَـدَدْ
كَــاثْنَيْنِ أَوْ ثِنْتَــيْنِ أَوْ ثَــلاَثِ حُكْــمُ الــذُّكُوْرِ فِيْــهِ كَالإِنَــاثِ

وَلاَ ابْــنُ إِبْـــنٍ مَعَهَـــا أَوْ بِنْتُــهُ فَفَرْضُـــهَا الثُّلْــثُ كَمَـــا بَيَّنْتُــهُ
وَإِنْ يَكُــــــــــنْ زَوْجٌ وَأُمٌّ وَأَبُ فَثُلُــثُ الْبَــاقِيْ لَهَـــا مُرَتَّـــبُ
وَهَكَــذَا مَــعْ زَوْجَــةٍ فَصَــاعِدَا فَــلاَ تَكُــنْ عَــنِ الْعُلُــوْمِ قَاعِــدَا
وَهْـــوَ لِلاِثْنَـــيْنِ أَوِ الثِّنْتَـــيْنِ مِـــنْ وَلَــدِ الأُمِّ فَقِــسْ هَــذَيْنِ
وَهَكَــــذَا إِنْ كَثُــــرُوْا أَوْ زَادُوْا فَمَـــا لَهُـــمْ فِيْمَـــا سِـــوَاهُ زَادُ
وَيَسْـــتَوِي الإِنَـــاثُ وَالـــذُّكُوْرُ فِيْـهِ كَمَـا قَـدْ أَوْضَـحَ الْمَسْـطُوْرُ

بَابُ السُّدُس

وَالسُّـدْسُ فَـرْضُ سَـبْعَةٍ مِـنَ الْعَـدَدْ أَبٍ وَأُمٍّ ثُــمَّ بِنْــتِ ابْـــنٍ وَجَــدّْ
وَالأُخْـتُ بِنْـتُ الأَبِ ثُـمَّ الْجَـدَّهْ وَوَلَـــدُ الأُمِّ تَمَـــامُ الْعِـــدَّهْ
فَــالأَبُ يَسْــتَحِقُّهُ مَــعَ الْوَلَــدْ وَهَكَــذَا الأُمُّ بِتَنْزِيْــلِ الصَّــمَدْ
وَهَكَـذَا مَـعْ وَلَـدِ الاِبْـنِ الَّـذِيْ مَــا زَالَ يَقْفُــوْ إِثْــرَهُ وَيَحْتَــذِيْ
وَهْــوَ لَهَــا أَيْضًــا مَــعَ الإِثْنَــيْنِ مِـنْ إِخْـوَةِ الْمَيْـتِ فَقِـسْ هَـذَيْنِ
وَالْجَـدُّ مِثْـلُ الأَبِ عِنْـدَ فَقْـدِهِ فِــي حَــوْزِ مَــا يُصِــيْبُهُ وَمُـدِّهْ
إِلاَّ إِذَا كَــــانَ هُنَـــاكَ إِخْــوَهْ لِكَـوْنِهِمْ فِـي الْقُـرْبِ وَهْـوَ أُسْـوَهْ
أَوْ أَبَـــوَانِ مَعْهُمَـــا زَوْجٌ وَرِثْ فَــالأُمُّ لِلثُّلْــثِ مَــعَ الْجَـدِّ تَــرِثْ
وَهَكَـذَا لَـيْسَ شَـبِيْهًا بِـالأَبِ فِـــي زَوْجَـــةِ الْمَيْــتِ وَأُمٍّ وَأَبِ
وَحُكْمُـــهُ وَحُكْمُهُـــمْ سَـــيَاتِي مُكَمَّــلَ الْبَيَــانِ فِــي الْحَــالاَتِ
وَبِنْــتُ الاِبْــنِ تَأْخُــذُ السُّــدْسَ إِذَا كَانَـتْ مَـعَ الْبِنْـتِ مِثَـالاً يُحْتَـذَى
وَهَكَـذَا الأُخْـتُ مَـعَ الأُخْـتِ الَّتِي بِـــالأَبَوَيْنِ يَـــا أُخَـــيَّ أَدْلَـــتِ

وَالسُّدْسُ فَرْضُ جَدَّةٍ في النَّسَبِ وَاحِــدَةً كَانَــتْ لأُمٍّ وَأَبِ
وَوَلَــدُ الأُمِّ يَنَــالُ السُّدْسَــا وَالشَّــرْطُ فــي إِفْــرَادِهِ لاَ يُنْسَــى
وَإِنْ تَسَــاوَى نَسَــبُ الْجَــدَّاتِ وَكُــنَّ كُلُّهُــنَّ وَارِثَــاتِ
فَالسُّــدْسُ بَيْــنَهُنَّ بِالسَّــوِيَّهْ فــي الْقِسْــمَةِ الْعَادِلَــةِ الشَّــرْعِيَّهْ
وَإِنْ تَكُــنْ قُرْبَــى لأُمٍّ حَجَبَــتْ أَمَّ أَبٍ بُعْــدَى وَسُدْسًــا سَــلَبَتْ
وَإِنْ تَكُــنْ بِــالْعَكْسِ فَــالْقَوْلاَنِ فــي كُتْبِ أَهْلِ الْعِلْمِ مَنْصُوْصَانِ
لاَ تَسْقُطُ الْبُعْدَى عَلَى الصَّحِيْحِ وَاتَّفَــقَ الْجُــلُّ عَلَــى التَّصْــحِيْحِ
وَكُــلُّ مَــنْ أَدْلَــتْ بِغَيْــرِ وَارِثِ فَمَــا لَهَــا حَــظٌّ مِــنَ الْمَــوَارِثِ
وَتَسْــقُطُ الْبُعْــدَى بِــذَاتِ الْقُــرْبِ فــي الْمَــذْهَبِ الأَوْلَــى فَقُــلْ لِــيْ
وَقَــدْ تَنَاهَــتْ قِسْــمَةُ الْفُــرُوْضِ مِــنْ غَيْــرِ إِشْــكَالٍ وَلاَ غُمُــوْضِ

بَابُ التَّعْصِيْب

وَحُــقَّ أَنْ نَشْــرَعَ فــي التَّعْصِــيْبِ بِكُــلِّ قَــوْلٍ مُــوْجَزٍ مُصِــيْبِ
فَكُــلُّ مَــنْ أَحْــرَزَ كُــلَّ الْمَــالِ مِــنَ الْقَرَابَــاتِ أَوِ الْمَــوَالِي
أَوْ كَانَ مَا يَفْضُلُ بَعْدَ الْفَرْضِ لَهْ فَهْــوَ أَخُــو الْعُصُــوْبَةِ الْمُفَضَّــلَهْ
كَــالأَبِ وَالْجَــدِّ وَجَــدِّ الْجَــدِّ وَالاِبْــنِ عِنْــدَ قُرْبِــهِ وَالْبُعْــدِ
وَالأَخِ وَابْــنِ الأَخِ وَالأَعْمَــامِ وَالسَّــيِّدِ الْمُعْتِــقِ ذِي الإِنْعَــامِ
وَهَكَــذَا بَنُــوْهُمُ جَمِيْعَــا فَكُــنْ لِمَــا أَذْكُــرُهُ سَــمِيْعَا
وَمَــا لِــذِي الْبُعْــدَى مَــعَ الْقَرِيْــبِ فــي الإِرْثِ مِــنْ حَــظٍّ وَلاَ نَصِــيْبِ
وَالأَخُ وَالْعَــمُّ لأُمٍّ وَأَبِ أَوْلَــى مِــنَ الْمُــدْلِيْ بِشَــطْرِ النَّسَــبِ

وَالإِبْــــنُ وَالأَخُ مَــــعَ الإِنَـــاثِ يُعَصِّـــبَانِهِنَّ فـــي الْمِيْـــرَاثِ
وَالأَخَـــوَاتُ إِنْ تَكُـــنْ بَنَـــاتُ فَهُـــنَّ مَعْهُـــنَّ مُعَصَّـــبَاتُ
وَلَـيْسَ فـي النِّسَـاءِ طُـرًّا عَصَـبَهْ إِلاَّ الَّتِـيْ مَنَّـتْ بِعِتْـقِ الرَّقَبَــهْ

بَابُ الْحَجْب

وَالْجَـدُّ مَحْجُـوْبٌ عَـنِ الْمِيْـرَاثِ بِـالأَبِ فـي أَحْوَالِـهِ الـثَّلاَثِ
وَتَسْـقُطُ الْجَـدَّاتُ مِـنْ كُـلِّ جِهَـهْ بِـالأُمِّ فَافْهَمْـهُ وَقِـسْ مَـا أَشْـبَهَهْ
وَهَكَـذَا ابْـنُ الإِبْـنِ بِـالإِبْنِ فَـلاَ تَبْغِ عَنِ الْحُكْمِ الصَّحِيْحِ مَعْدِلاَ
وَتَسْـــقُطُ الإِخْـــوَةُ بِالْبَنِيْنَـــا وَبِـالأَبِ الأَدْنَـى كَمَـا رُوِيْنَـا
أَوْ بِبَنِـي الْبَنِـيْنَ كَيْـفَ كَـانُوا سِـيَّانِ فِيْـهِ الْجَمْـعُ وَالْوِحْـدَانُ
وَيَفْضُـلُ ابْـنُ الأُمِّ بِالإِسْـقَاطِ بِالْجَـدِّ فَافْهَمْـهُ عَلَـى احْتِيَـاطِ
وَبِالْبَنَـــاتِ وَبَنَـــاتِ الإِبْـــنِ جَمْعًـا وَوِحْـدَانًا فَقُـلْ لِـيْ زِدْنِـي
ثُـمَّ بَنَـاتُ الإِبْـنِ يَسْـقُطْنَ مَتَـى حَـازَ الْبَنَـاتُ الثُّلُثَـيْنِ يَـا فَتَـى
إِلاَّ إِذَا عَصَّــبَهُنَّ الــذَّكَرُ مِـنْ وَلَـدِ الإِبْـنِ عَلَـى مَـا ذَكَـرُوا
وَمِـثْلُهُنَّ الأَخَـوَاتُ اللاَّتِـي يُـدْلِيْنَ بِـالْقُرْبِ مِـنَ الْجِهَـاتِ
إِذَا أَخَـذْنَ فَرْضَـهُنَّ وَافِيَـا أَسْـقَطْنَ أَوْلاَ الأَبِ الْبَوَاكِيَـا
وَإِنْ يَكُـنْ أَخٌ لَهُـنَّ حَاضِـرَا عَصَّـبَهُنَّ بَاطِنًـا وَظَـاهِرَا
وَلَـيْسَ إِبْـنُ الأَخِ بِالْمُعَصِّـبِ مَـنْ مِثْلَـهُ أَوْ فَوْقَـهُ فـي النَّسَـبِ

بَابُ الْمُشَرِّكَة

وَإِنْ تَجِـــدْ زَوْجًــا وَأُمًّــا وَرِثَــا وَإِخْـــوَةً لِـــلأُمِّ حَـــازُوا الثُّلُثَـــا
وَإِخْـــــــوَةً أَيْضًـــــــا لأُمٍّ وَأَبِ وَاسْـتَغْرَقُوا الْمَـالَ بِفَـرْضِ النُّصُـبِ
فَـــــــاجْعَلْهُمُ كُلَّهُـــــــمُ لأُمِّ وَاجْعَـلْ أَبَـاهُمْ حَجَـرًا فـي الْـيَمِّ
وَاقْسِـمْ عَلَى الإِخْـوَةِ ثُلْـثَ التَّرِكَـهْ فَهَـــذِهِ الْمَسْـــأَلَةُ الْمُشَـــرِّكَهْ

بَابُ الْجَدِّ وَالإِخْوَة

وَنَبْتَـــــدِي الآنَ بِمَـــــا أَرَدْنَـــــا فــي الْجَــدِّ وَالإِخْــوَةِ إِذْ وَعَــدْنَا
فَــأَلْقِ نَحْــوَ مَــا أَقُــوْلُ السَّــمْعَا وَاجْمَـعْ حَوَاشِـي الْكَلِمَـاتِ جَمْعَـا
وَاعْلَــمْ بِــأَنَّ الْجَــدَّ ذُو أَحْــوَالِ أُنْبِيْــكَ عَــنْهُنَّ عَلَــى التَّــوَالِي
يُقَاسِـــمُ الإِخْـــوَةَ فِـــيْهِنَّ إِذَا لَـمْ يَعُـدِ الْقَسْـمُ عَلَيْـهِ بِـالأَذَى
فَتَـــارَةً يَأْخُـــذُ ثُلْثًـــا كَـــامِلاً إِنْ كَــانَ بِالْقِسْــمَةِ عَنْــهُ نَــازِلاً
إِنْ لَـــمْ يَكُـــنْ هُنَـــاكَ ذُوْ سِـــهَامِ فَــاقْنَعْ بِإِيْضَــاحِيْ عَــنِ اسْــتِفْهَامِ
وَتَـــارَةً يَأْخُـــذُ ثُلْـــثَ الْبَـــاقِي بَعْـــدَ ذَوِي الْفُـــرُوْضِ وَالأَرْزَاقِ
هَــذَا إِذَا مَــا كَانَــتِ الْمُقَاسَــمَهْ تُنْقِصُـــهُ عَـــنْ ذَاكَ بِالْمُزَاحَمَـــهْ
وَتَـــارَةً يَأْخُـــذُ سُـــدْسَ الْمَـــالِ وَلَـــيْسَ عَنْـــهُ نَـــازِلاً بِحَـــالِ
وَهْــوَ مَــعَ الإِنَــاثِ عِنْــدَ الْقَسْــمِ مِثْــلُ أَخٍ فــي سَــهْمِهِ وَالْحُكْــمِ
إِلاَّ مَـــعَ الأُمِّ فَـــلاَ يَحْجُبُهَـــا بَـلْ ثُلُـثُ الْمَـالِ لَهَـا يَصْـحَبُهَا
وَاحْسُـبْ بَنِي الأَبِ لَـدَى الأَعْـدَادِ وَارْفُـضْ بَنِـي الأُمِّ مَـعَ الأَجْـدَادِ
وَاحْكُـمْ عَلَـى الإِخْـوَةِ بَعْـدَ الْعَـدِّ حُكْمَـكَ فِـيْهِمْ عِنْـدَ فَقْـدِ الْجَـدِّ

وَاسْـقِطْ بَنِـي الإِخْـوَةِ بِالأَجْـدَادِ حُكْمًـا بِعَـدْلٍ ظَـاهِرِ الإِرْشَـادِ

بَابُ الأَكْدَرِيَّة

وَالأُخْتُ لاَ فَـرْضَ مَـعَ الْجَـدِّ لَهَا فِيْمَـا عَـدَا مَسْـأَلَةٍ كَمَّلَهَـا

زَوْجٌ وَأُمٌّ وَهُمَـا تَمَامُهَـا فَـاعْلَمْ فَخَيْـرُ أُمَّـةٍ عَلاَّمُهَـا

تُعْـرَفُ يَـا صَـاحِ بِالأَكْدَرِيَّـهْ وَهْـيَ بِـأَنْ تَعْرِفَهَـا حَرِيَّـهْ

فَيُفْرَضُ النِّصْفُ لَهَا وَالسُّدْسُ لَـهْ حَتَّـى يَعُـوْلاَنِ بِـالْفُرُوْضِ الْمُجْمَلَـهْ

ثُـمَّ يَعُـوْدَانِ إِلَـى الْمُقَاسَـمَهْ كَمَا مَضَى فَاحْفَظْهُ وَاشْكُرْ نَاظِمَهْ

بَابُ الْحِسَاب

وَإِنْ تُـرِدْ مَعْرِفَـةَ الْحِسَـابِ لِتَهْتَـدِيْ بِـهِ إِلَـى الصَّـوَابِ

وَتَعْـرِفَ الْقِسْـمَةَ وَالتَّفْصِـيْلاَ وَتَعْلَـمَ التَّصْـحِيْحَ وَالتَّأْصِـيْلاَ

فَاسْتَخْرِجِ الأُصُـوْلَ فـي الْمَسَـائِلِ وَلاَ تَكُـنْ عَـنْ حِفْظِهَـا بِـذَاهِلِ

فَـإِنَّهُنَّ سَـبْعَةٌ أُصُـوْلُ ثَلاَثَـةٌ مِـنْهُنَّ قَـدْ تَعُـوْلُ

وَبَعْـدَهَا أَرْبَعَـةٌ تَمَـامُ لاَ عَـوْلَ يَعْرُوْهَـا وَلاَ انْـثِلاَمُ

فَالسُّـدْسُ مِـنْ سِـتَّةِ أَسْـهُمٍ يُـرَى وَالثُّلْـثُ وَالرُّبْـعُ مِـنِ اثْنَـيْ عَشَـرَا

وَالـثُّمْنُ إِنْ ضُـمَّ إِلَيْـهِ السُّـدْسُ فَأَصْـلُهُ الصَّـادِقُ فِيْـهِ الْحَـدْسُ

أَرْبَعَـةٌ يَتْبَعُهَـا عِشْـرُوْنَا يَعْرِفُهَـا الْحُسَّـابُ أَجْمَعُوْنَـا

فَهَـذِهِ الثَّلاَثَـةُ الأُصُـوْلُ إِنْ كَثُـرَتْ فُرُوْضُـهَا تَعُـوْلُ

فَتَبْلُـغُ السِّـتَّةُ عَقْـدَ الْعَشَـرَهْ فـي صُـوْرَةٍ مَعْرُوْفَـةٍ مُشْـتَهِرَهْ

وَتَلْحَـقُ الَّتِـيْ تَلِيْهَـا بِـالأَثَرْ في الْعَوْلِ إِفْـرَادًا إِلَى سَبْعِ عَشَرْ

وَالْعَـــدَدُ الثَّالِـــثُ قَـــدْ يَعُـــوْلُ بِثُمْنِـــهِ فَاعْمَـــلْ بِمَـــا أَقُـــوْلُ
وَالنِّصْــفُ وَالْبَــاقِيْ أَوِ النِّصْــفَانِ أَصْــلُهُمَا فــي حُكْمِهِــمْ إِثْنَــانِ
وَالثُّلْـــثُ مِـــنْ ثَلاَثَـــةٍ يَكُـــوْنُ وَالرُّبْـــعُ مِـــنْ أَرْبَعَـــةٍ مَسْـــنُوْنُ
وَالــثُّمْنُ إِنْ كَــانَ فَمِــنْ ثَمَانِيَــهْ فَهَــذِهِ هِــيَ الأُصُــوْلُ الثَّانِيَــهْ
لاَ يَــدْخُلُ الْعَــوْلُ عَلَيْهَــا فَــاعْلَمِ ثُمَّ اسْلُكِ التَّصْحِيْحَ فِيْهَا وَاقْسِمِ
وَإِنْ تَكُــنْ مِــنْ أَصْــلِهَا تَصِــحُّ فَتَــرْكُ تَطْوِيْــلِ الْحِسَــابِ رِبْــحُ
فَــأَعْطِ كُــلاًّ سَــهْمَهُ مِــنْ أَصْــلِهَا مُكَمَّــلاً أَوْ عَــائِلاً مِــنْ عَوْلِهَــا

بَابُ السِّهَام

وَإِنْ تَــرَ السِّــهَامَ لَيْسَــتْ تَنْقَسِــمْ عَلَى ذَوِي الْمِيْرَاثِ فَاتْبَعْ مَا رُسِمْ
وَاطْلُبْ طَرِيْقَ الاِخْتِصَارِ في الْعَمَلْ بِـالْوَفْقِ وَالضَّـرْبِ يُجَانِبْـكَ الزَّلَـلْ
وَارْدُدْ إِلَــى الْوَفْــقِ الَّــذِيْ يُوَافِــقُ وَاضْرِبْهُ في الأَصْلِ فَأَنْتَ الْحَاذِقُ
إِنْ كَــانَ جِنْسًــا وَاحِــدًا أَوْ أَكْثَــرَا فَــاتْبَعْ سَــبِيْلَ الْحَــقِّ وَاطْـرَحِ الْمِـرَا
وَإِنْ تَــرَ الْكَسْــرَ عَلَــى أَجْنَــاسِ فَإِنَّهَــا فــي الْحُكْــمِ عِنْــدَ النَّــاسِ
تُحْصَـــرُ فـــي أَرْبَعَـــةٍ أَقْسَـــامِ يَعْرِفُهَــا الْمَــاهِرُ فــي الأَحْكَــامِ
مُمَاثِـــلٌ مِـــنْ بَعْـــدِهِ مُنَاسِـــبُ وَبَعْـــدَهُ مُوَافِـــقٌ مُصَـــاحِبُ
وَالرَّابِـــعُ الْمُبَـــايِنُ الْمُخَـــالِفُ يُنْبِيْــكَ عَــنْ تَفْصِــيْلِهِنَّ الْعَــارِفُ
فَخُـــذْ مِـــنَ الْمُمَـــاثِلَيْنِ وَاحِـــدَا وَخُـــذْ مِـــنَ الْمُنَاسِـــبَيْنِ الزَّائِـــدَا
وَاضْرِبْ جَمِيْعَ الْوَفْقِ في الْمُوَافِقِ وَاسْــلُكْ بِــذَاكَ أَنْهَــجَ الطَّرَائِــقِ
وَخُـــذْ جَمِيْـــعَ الْعَـــدَدِ الْمُبَـــايِنِ وَاضْــرِبْهُ فــي الثَّــانِيْ وَلاَ تُــدَاهِنِ

فَـذَاكَ جُـزْءُ السَّـهْمِ فَاحْفَظَنْـهُ وَاحْـذَرْ هُـدِيْتَ أَنْ تَزِيْـغَ عَنْـهُ
وَاضْـرِبْهُ فـي الأَصْـلِ الَّـذِيْ تَأَصَّـلاَ وَأَحْـصِ مَـا انْضَـمَّ وَمَـا تَحَصَّـلاَ
وَاقْسِـمْهُ فَالْقَسْـمُ إِذًا صَـحِيْحُ يَعْرِفُـهُ الأَعْجَـمُ وَالْفَصِـيْحُ
فَهَـذِهِ مِـنَ الْحِسَـابِ جُمَـلُ يَـأْتِيْ عَلَـى مِثَـالِهِنَّ الْعَمَـلُ
مِـنْ غَيْـرِ تَطْوِيْـلٍ وَلاَ اعْتِسَـافِ فَـاقْنَعْ بِمَـا بُـيِّنَ فَهْـوَ كَـافِي

بَابُ الْمُنَاسَخَة

وَإِنْ يَمُـتْ آخَـرُ قَبْـلَ الْقِسْـمَهْ فَصَحِّحِ الْحِسَابَ وَاعْرِفْ سَهْمَهْ
وَاجْعَـلْ لَـهُ مَسْـأَلَةً أُخْـرَى كَمَـا قَـدْ بُـيِّنَ التَّفْصِـيْلُ فِيْمَـا قُـدِّمَا
وَإِنْ تَكُـنْ لَيْسَـتْ عَلَيْهَـا تَنْقَسِـمْ فَارْجِعْ إِلَى الْوَفْقِ بِهَذَا قَدْ حُكِمْ
وَانْظُـرْ فَـإِنْ وَافَقَـتِ السِّـهَامَا فَخُـذْ هُـدِيْتَ وَفْقَهَـا تَمَامَـا
وَاضْـرِبْهُ أَوْ جَمِيْعَهَـا فـي السَّـابِقَهْ إِنْ لَـمْ تَكُـنْ بَيْنَهُمَـا مُوَافَقَـهْ
وَكُـلُّ سَـهْمٍ فـي جَمِيْـعِ الثَّانِيَـهْ يُضْـرَبُ أَوْ فـي وَفْقِهَـا عَلاَنِيَـهْ
وَأَسْـهُمُ الأُخْـرَى فَفِـي السِّـهَامِ تُضْـرَبُ أَوْ فـي وَفْقِهَـا تَمَـامِ
فَهَـذِهِ طَرِيْقَـةُ الْمُنَاسَـخَهْ فَـارْقَ بِهَـا رُتْبَـةً فَضْـلٍ شَـامِخَهْ

بَابُ مِيْرَاثِ الْخُنْثَى الْمُشْكِلِ وَالْمَفْقُوْدِ وَالْحَمْل

وَإِنْ يَكُـنْ فـي مُسْـتَحِقِّ الْمَـالِ خُنْثَـى صَـحِيْحٌ بَـيِّنُ الإِشْـكَالِ
فَاقْسِـمْ عَلَـى الأَقَـلِّ وَالْيَقِـيْنِ تَحْـظَ بِحَـقِّ الْقِسْـمَةِ وَالتَّبْيِـيْنِ
وَاحْكُمْ عَلَى الْمَفْقُوْدِ حُكْمَ الْخُنْثَى إِنْ ذَكَـرًا يَكُـوْنُ أَوْ هُـوَ أُنْثَـى
وَهَكَـذَا حُكْـمُ ذَوَاتِ الْحَمْـلِ فَـابْنِ عَلَـى الْيَقِـيْنِ وَالأَقَـلِّ

بَابُ مِيْرَاثِ الْغَرْقَى وَالْهَدْمَى وَالْحَرْقَى

وَإِنْ يَمُتْ قَوْمٌ بِهَدْمٍ أَوْغَرَقْ أَوْ حَادِثٍ عَمَّ الْجَمِيْعُ كَالْحَرَقْ
وَلَمْ يَكُنْ يُعْلَمُ حَالُ السَّابِقِ فَلاَ تُوَرِّثْ زَاهِقًا مِنْ زَاهِقِ
وَعُدَّهُمْ كَأَنَّهُمْ أَجَانِبُ فَهَكَذَا الْقَوْلُ السَّدِيْدُ الصَّائِبُ

خَاتِمَة

وَقَدْ أَتَى الْقَوْلُ عَلَى مَا شِئْنَا مِنْ قِسْمَةِ الْمِيْرَاثِ إِذْ بَيَّنَا
عَلَى طَرِيْقِ الرَّمْزِ وَالإِشَارَهْ مُلَخَّصًا بِأَوْجَزِ الْعِبَارَهْ
فَالْحَمْدُ للهِ عَلَى التَّمَامِ حَمْدًا كَثِيْرًا تَمَّ فِي الدَّوَامِ
أَسْأَلُهُ الْعَفْوَ عَنِ التَّقْصِيْرِ وَخَيْرَ مَا نَأْمَلُ فِي الْمَصِيْرِ
وَغَفْرَ مَا كَانَ مِنَ الذُّنُوْبِ وَسَتْرَ مَا شَانَ مِنَ الْعُيُوْبِ
وَأَفْضَلُ الصَّلاَةِ وَالتَّسْلِيْمِ عَلَى النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى الْكَرِيْمِ
مُحَمَّدٍ خَيْرِ الأَنَامِ الْعَاقِبِ وَآلِهِ الْغُرِّ ذَوِي الْمَنَاقِبِ
وَصَحْبِهِ الأَفَاضِلِ الأَخْيَارِ السَّادَةِ الأَمَاجِدِ الأَبْرَارِ